

DOI: <https://doi.org/10.54702/ms.2022.21.4.0096>

أثر برنامج إرشادي لتنمية التسامح للاعبين كرة اليد الناشئين

جاسم محمد راضي¹، مسلم حسب الله ابراهيم² 

مديرية تربية ديالى¹، جامعة ديالى/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة²

البريد الإلكتروني: jasmiradh4@gmail.com¹، sportdrmusle@gmail.com²

1 Diyala Education Directorate, 2 Physical Education and Sport Sciences college/ Diyala University

Received: 26/10/2022, Accepted: 08/11/2022



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يهدف البحث الحالي لبناء برنامج إرشادي لتنمية مستوى التسامح لدى اللاعبين الناشئين بكرة اليد وبناء مقياس التسامح للاعبين كرة اليد الناشئين، التعرف على تأثير البرنامج الإرشادي لتنمية مستوى التسامح للاعبين كرة اليد الناشئين، استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وتم تحديد مجتمع البحث للاعبين كرة اليد الناشئين للمراكز التخصصية بكرة اليد في العراق، إذ بلغت عينة البحث (20) لاعب ممن يعانون من ضعف في مستوى التسامح، وتم استخدام مقياس التسامح المعد من قبل الباحثان على عينة البحث وجلسات البرنامج الإرشادي إذ اشتمل البرنامج الإرشادي على (10) جلسات، إذ تم استخدام البرنامج الإحصائي spss لاستخراج الوسائل الإحصائية، وأظهرت نتائج البحث فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح لتأثيره في رفع مستوى التسامح لدى عينة البحث (المجموعة التجريبية) في الاختبار البعدي، إما أهم التوصيات تلخصت في اعتماد البرنامج الإرشادي لتصميم البرامج النفسية الإرشادية لباقي الألعاب الفرعية والفردية

الكلمات المفتاحية | برنامج إرشادي ، التسامح ، كرة اليد

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته

البرامج الإرشادية حظيت باهتمام الكثير من الباحثين وخصوصاً في علم النفس الرياضي لأنه يعد من المجالات الحديثة نسبياً في علم النفس العام وتعد البرامج الإرشادية من الركائز المهمة في علم النفس الرياضي إذ تقوم بدور أساسي في تقويم وتهيئة اللاعبين لتحقيق النجاح من أجل الحصول على أفضل النتائج، " إنَّ التداخل الإرشادي وسيلة تعكس التطور الملموس في ميدان الإرشاد النفسي حالياً؛ وذلك بما يتضمنه من أسس يتركز عليها، وأهداف يسعى إلى تحقيقها ومصادر يبني عليها، هذا ما زاد من قدرته في تقديم العمل الإرشادي على وفق منظومة متكاملة وعمل مؤسس يدعم الحاجة الماسة إلى خدمات الإرشاد النفسي" (7:10)، ولكي يكون التداخل الإرشادي فعالاً ويحقق الأهداف المرجوة منه، فإنه يجب أن ينبثق من حاجات الأفراد ومشكلاتهم الذي يوجه إليهم هذا التداخل وتحت ظروف العمل الإرشادي الطوعي الذي يقوم على الإقناع والاختيار وتجاوز كل ما من شأنه الإكراه أو الضغط؛ لأنَّ المسترشدين إذا شعروا بأنَّ التداخل الإرشادي لا يقوم بتلبية حاجاتهم واهتماماتهم ولا يسلط الضوء على مشكلاتهم أحجموا وأصبحوا لا يعيرون له اهتمام(7:400)،

وينتج عنه ظواهر كالعنف والتطرف والعدوان " وهذا بدوره له تأثير سلبي على ناشئي كرة اليد إذا ما استمرت هذه المشكلة لدى بعض اللاعبين وكذلك انخفاض واضح في تطبيق البرامج الإرشادية ومن خلال اطلاع الباحثان على الدراسات والبحوث السابقة للاعبين وجد فقر وضعف واضح في توفر خدمات البرامج الإرشادية في اغلب الأندية والمراكز التدريبية على مستوى القطر ومن هنا وجد الباحثان ضرورة وضع برنامج إرشادي لمعالجة رفع مستوى التسامح للاعبين الناشئين بكرة اليد خصوصاً لهذه الفئة العمرية من اللاعبين .

2-1 هدف البحث إلى:

- إعداد برنامج إرشادي لتنمية مستوى التسامح للاعبين كرة اليد الناشئين

- بناء مقياس التسامح للاعبين كرة اليد الناشئين

- التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى التسامح للاعبين كرة اليد الناشئين.

1 - 3 فروض البحث

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مستوى التسامح للاعبين كرة اليد الناشئين.

تركزت مشكلة البحث بأن هنالك "غياب للتسامح لدى بعض الشباب ويعد من الظواهر الخطرة على المجتمع وتهدد أمنه

لبناء مقياس للتسامح للاعبين كرة اليد , مراعيًا بذلك شروط بناء المقاييس النفسية من خلال اتباع الخطوات التالية.

1-4-2 إجراءات بناء المقياس

"وتتضمن إجراءات بناء المقياس الخطوات التي اتبعت في البناء والتي تنطلق من أسس ومبادئ وتخضع لخطة عمل محكمة تتحدد بها مسبقاً جملة من المراحل والخطوات والإجراءات اللازمة ومن أسس بناء المقاييس" (14-56)

1-1-4-2 الغرض من بناء المقياس

2-1-4-2 تحديد الظاهرة المطلوب قياسها

3-1-4-2 إعداد الصيغة الأولية لفقرات المقياس

1-3-1-4-2 إعداد فقرات المقياس

حدد الباحثان أبعاد المقياس و وضع تعريف مناسب لكل منها , إذ قام بكتابة الفقرات معتمداً على المصادر العربية والدراسات السابقة لغرض الإفادة منها.

2-3-1-4-2 صلاحية الفقرات

بعد ان اكتمل المقياس بصيغته الأولية والذي يشتمل على (40) فقرة فيها عبارات إيجابية وأخرى سلبية موزعة على (5) أبعاد وهي (الهدوء , المرونة , حب الآخرين , التفكير الإيجابي, التسامي) ولغرض التأكد من صحة صياغة الفقرات لغويًا , قام الباحثان بعرضها على مختص في اللغة العربية لغرض تقويمها لغويًا , و أعطيت بدائل الإجابة الخمسة (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا , تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق علي بدرجة متوسطة, تنطبق علي بدرجة قليلة, لا تنطبق علي إطلاقاً) الدرجات(1,2,3,4,5) للعبارات الإيجابية والدرجات(1,2,3,4,5) للعبارات السلبية, ولتحليل آراء السادة الخبراء إحصائياً استخدم الباحثان اختبار (كا2) .

3-3-1-4-2 إعداد تعليمات المقياس

2-4-2 التجربة الاستطلاعية

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية على عينة من نادي ديالى بكرة اليد بعدد (8) لاعبا وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بتاريخ(9-11-2021), والتجربة الاستطلاعية طريقة لاستكشاف مدى ملاءمة أداة البحث المصممة ومدى توافقها مع عينة البحث, إذ تم استبعادهم من التجربة الرئيسية(عينة بناء المقياس) .

3-4-2 التجربة الرئيسية (تطبيق المقياس)

اصبح المقياس بتعليماته وفقراته الـ (40) فقرة جاهزاً للتطبيق على عينة البناء وهم لاعبو المراكز التخصصية بكرة اليد في العراق البالغ عددهم (168) لاعباً , تم تطبيق المقياس على عينة البناء خلال المدة من(12-11-2021) لغاية (28-12-2021) .

5-2 الأسس العلمية لبناء المقياس :-

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مستوى التسامح.

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي على مقياس مستوى التسامح .

4-1 مجالات البحث هي:

1-4-1 المجال البشري: لاعبو الأندية الناشئين بكرة اليد في العراق للمراكز التخصصية.

2-4-1 المجال الزمني: 9-11-2021 لغاية 8/3/2022

3-4-1 المجال المكاني: القاعات المغلقة للأندية والمراكز التخصصية

2- منهجية البحث وإجراءات الميدانية :

1-2 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لملائمته المشكلة التي يدرسها الباحثان.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث يتمثل بلاعبين كرة اليد الناشئين في العراق للمراكز التخصصية لفئة الناشئين والبالغ عددهم (312) لاعب, إذ تكونت عينة بناء المقياس من (168) لاعب, وعينة البرنامج الإرشادي تكونت من (10) للمجموعة التجريبية و(10) للمجموعة الضابطة, والجدول رقم (1) يبين ذلك.

الجدول (1)

يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية

نوع العينة	العدد	النسبة المئوية
مجتمع البحث	312	100%
عينة بناء المقياس	168	53,8%
التجربة الاستطلاعية	8	2,5%
عينة تطبيق البرنامج الإرشادي	20	6,4%
المجموعة الضابطة	10	3,2%
المجموعة التجريبية	10	3,2%

3-2 الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة في البحث:

المصادر العربية والأجنبية , الملاحظة, الاستبانة, فريق العمل المساعد, ساعة توقيت, أقلام , البرنامج الإرشادي, حاسبة لاب توب نوع ((dell)).

4-2 إجراءات البحث الميدانية:

المقياس المستخدم في البحث: لأجل تحقيق أهداف البحث وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات السابقة والبحوث المنشورة لم يجد أداة لقياس التسامح في الجانب الرياضي ولذا عمد الباحثان

تحليل معاملات الارتباط بين متغيرات الظاهرة، والتحليل
العالمي يقوم على معرفة المكونات الرئيسية للظواهر التي
تخضع للقياس .
ومن أجل تحقيق أهداف البحث، أخضع الباحثان (40) فقرة
للتحليل العالمي.

2-5-2 ثبات المقياس

تحقق الباحثان من ثبات المقياس من خلال طريقة التجزئة
النصفية ومعامل الفاكرونباخ .

2-5-2-1 طريقة التجزئة النصفية

لإيجاد الثبات على جميع الفقرات العلاقة بين الأسئلة الفردية
والزوجية، البالغة (168) استمارة وتم استخدام الحقيبة
الإحصائية (SPSS)، وأدخلت البيانات إليها ثم قسمت فقرات
المقياس على نصفين وتم استخراج معامل الثبات بين مجموع
درجات النصفين بطريقة (بيرسون)، وبلغ معامل الارتباط بين
النصفين (0.72) إلا أن هذه القيم تمثل معامل ثبات نصف
الاختبار لذلك يتعين تعديل معامل الثبات وتصحيحه حتى
نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل وعليه استخدم معادلة
سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط، وبعد التصحيح
أصبح معامل الثبات (0,86) وهو معامل ثبات عال يمكن
اعتماده لتقدير ثبات الاختبار.

2-5-2-2 معامل الفاكرونباخ

لحساب الثبات بهذه الطريقة للمقياس أعتمد الباحثان على عينة
بناء المقياس الصالحة للعمل الإحصائي والبالغة (168)
لاعب، وعند حساب قيمة معامل الثبات اتضح أنها تبلغ
(0.870) وهي قيمة ممتازة في بحوث التربية الرياضية
ومعامل ثبات عال وموثوق به ويمكن اعتماده. (13:334)

2-6 التحليل العالمي

وتمخضت نتائج التحليل العالمي عن بلورة (7) عوامل قبل
التدوير إلا أن هذه العوامل غير قابلة للتفسير إلا بعد تدويرها
لذا استخدم الباحثان أسلوب التدوير المتعامد (الفاريماكس
Varimax)، لـ (كايزر Kaiser)، لأنه يؤدي إلى أفضل
الحلول التي تستوفي خصائص التركيب البسيط
لترستون (113:5)

2-6-1 العوامل قبل التدوير

من خلال إجراءات الحصول على العلاقة الارتباطية البينية إذ
تعد خطوة تمهد طريق الوصول الى صورة ملخصة عن أهم
العوامل، "وان الغرض من استعمال التحليل العالمي هو تفسير
قيمة الارتباطات البينية على وفق اقل عدد ممكن من العوامل،
ومن اجل الحصول على البناء العالمي البسيط استخدم الباحثان
طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج (Hottelling Principle
Components) في تحليل المصفوفة عاملياً وهي طريقة
يفضلها طومسون، لأنها تستخلص اقصى تباين ارتباطي

1-5-2 صدق المقياس:

1-1-5-2 صدق المحتوى

تحقق الباحثان من صدق المحتوى بعد أن حدد مفهوم التسامح
, وقام الباحثان بأعداد المقياس وتحديد أبعاده وفقراته
بالاستعانة بمجموعة من الخبراء في علم النفس الرياضي
لإقرار صلاحية الفقرات وبذلك حصل الباحثان على صدق
المحتوى.

2-1-5-2 صدق البناء

هذا النوع من الصدق " من أكثر أنواع الصدق ملائمة لبناء
المقاييس لأنه يعتمد التحقق التجريبي من مدى تطابق درجات
الفقرات مع الخاصية أو المفهوم المراد قياسه". (8: 6 8)
وتحقق الباحثان من صدق البناء من خلال ثلاثة مؤشرات
هي:-

1-2-1-5-2 القوة التمييزية للفقرات

يتطلب إيجاد معامل التمييز لفقرات المقياس بطريقة
المجموعتين المتطرفتين الخطوات الآتية:

1-ترتيب الدرجات التي حصل عليها من عينة البحث على
المقياس تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

2-استقطاع نسبة (33%) من أفراد العينة من الأعلى والذين
حصلوا على اعلى الدرجات ليمثلوا أعلى الدرجات، واستقطاع
نسبة (33%) من أفراد العينة من الأسفل الذين حصلوا على
أوطأ الدرجات ليمثلوا أفراد الدرجة الدنيا، إذ بلغ عدد اللاعبين
في المجموعة العليا (55) لاعب، وبنفس العدد بالنسبة
للمجموعة الدنيا.

واستخدم الباحثان طريقة اختبار (t) لإيجاد معامل التمييز
للفقرات.

وبمقارنة قيم t المحسوبة ومقارنتها بقيم الدلالة تم قبول جميع
الفقرات ولم تستبعد أي فقرة.

2-2-1-5-2 الاتساق الداخلي

لتحليل فقرات المقياس استخدم الباحثان معامل الاتساق الداخلي
أذ تم استخدام قانون معامل الارتباط البسيط لبيرسون
(Person) لإستخراج العلاقة الارتباطية بين درجات أفراد
العينة البالغة (168) لاعباً على كل فقرة وبين الدرجة الكلية
للمقياس بأستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS)، ولمعرفة
دلالتها الإحصائية قورنت مع قيم الدلالة، وفي ضوء هذا
المعيار لم تستبعد أي فقرة من فقرات المقياس.

3-2-1-5-2 التحليل العالمي

"يعد هذا النوع ارقى أنواع الصدق لكون يستخدم الإحصاء
الاستنباطي وقياس الأنواع الأخرى التي تستخدم الإحصاء
الاستدلالي" (2:126) وهو طريقة إحصائية تهدف الى دراسة
الظواهر المعقدة لاستخلاص العوامل التي أثرت فيها من خلال

إذ تم ترتيب الفقرات تنازلياً في كل عامل من العوامل وقد اختيرت الفقرات الحاصلة على التشبعات العالية والواقعة من (+0.30) فأكثر، إذ تعد هذه القيمة مؤشراً عالياً لقبول تشبعات العوامل، وباعتماد هذا المحك أمكن قبول (4) عوامل تشبعت عليها (30) فقرة نهائية للمقياس .
وسنستعرض العوامل التي يتكون منها المقياس وتسميتها على وفق تشبعات الفقرات على تلك العوامل، والعوامل هي :-

2-6-2-1 تفسير العامل الأول:

يتكون العامل الأول من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة، والتي بلغ تشبعها ((556 فأكثر وعددها (9) فقرات بقيم ذات دلالة (+0.30) فأكثر وبنسبة (22,50%) من العدد الكلي للفقرات.

2-6-2-2 تفسير العامل الثاني

يتكون العامل الثاني من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (366) فأكثر وعددها (9) فقرات بقيم ذات دلالة (+0.30) فأكثر، وبنسبة (22,50%) من العدد الكلي للفقرات.

2-6-2-3 تفسير العامل الرابع

يتكون العامل الرابع من الفقرات الحائزة على أعلى تشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (504) فأكثر وعددها (8) فقرات ، بقيم ذات دلالة (+0.30) فأكثر، إذ بلغت النسبة المئوية (20%) من المجموع الكلي لعدد الفقرات.

2-6-2-4 تفسير العامل السادس

يتكون العامل السادس من الفقرات الحائزة على أعلى التشبعات على وفق شروط تفسير العوامل المعتمدة والتي بلغ تشبعها (544) فأكثر، وعددها (4) فقرات بقيم ذات دلالة (+0.30) فأكثر، إذ بلغت النسبة المئوية لفقرات العامل السادس (10%).

2-6-2-4 تكافؤ العينة

أجرى الباحثان التكافؤ بين المجموعتين التجريبيية والضابطة على الرغم من إن توزيع اللاعبين على المجموعتين، قد تم بطريقة عشوائية وذلك لضمان السلامة الداخلية للبحث ، وقد أجرى الباحثان التكافؤ بين المجاميع في بعض المتغيرات، (درجات اللاعبين على المقياس والعمر الزمني - العمر التدريبي ، المستوى الاقتصادي)

للمصفوفة وكذلك يقبلها محك كايذر لتحديد العوامل واستخدامها الواحد الصحيح في الخلايا القطرية لمصفوفة الارتباط بدلاً من معامل ثبات الاختبار "(9:114) وتمخضت نتائج التحليل العاملي قبل التدوير عن (7) عوامل وهذه العوامل تسمى العوامل المباشرة.

2-6-2 العوامل بعد التدوير

استعمل الباحثان "التدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس (Varimax) لكايذر (Kaiser) بغية الوصول إلى البناء العاملي البسيط (Simple Structure) لثرستون" (122:13).

وأن "محك كايذر يتوقف عن التقبل للعوامل التي يقل جذرها الكامن (Latent Root) عن الواحد الصحيح (274:14)، وبعد ان تم تدوير العوامل قام الباحثان بتحديد العوامل القابلة للتفسير بناءً على تشبع الفقرات والعوامل، "إذ يحق للباحث اختيار الاختبار الذي زاد أو تساوى تشبعه عن (± 0.30) ويتم قبول العامل الذي تشبعت عليه ثلاثة اختبارات فأكثر بعد التدوير" (3:696)، وباعتماد نسبة تشبع (+0.30) تم قبول (4) عوامل يتكون منها المقياس ، وأن التشبعات بالعوامل قد تغيرت إذا ما قورنت بالقيم قبل التدوير.

2-6-2-3 تفسير العوامل المستخلصة (1:44)

"يجب أن يتم تفسير العوامل بعد تدوير المحاور إذ يتم توزيع التباين الكلي للمصفوفة من جديد في ضوء خصائص البناء البسيط وهي الخصائص التي تؤدي إلى تمييز المتغير الواحد بتشبع مرتفع على عامل واحد، ما لم يكن معبراً عن أشكال من التباين يتوزع بشكل بارز مع العديد من متغيرات المصفوفة".

- شروط قبول العامل :

1-يقبل العامل الذي يتشبع عليه ثلاث فقرات دالة على الأقل، ذلك طبقاً لمحك جيلفورد (± 0.30)

2-يتم تفسير العوامل في ضوء التشبعات الكبرى التي تساوي أو تزيد على (± 0.30).

3-العوامل الدالة التي يساوي جذرها الكامن الواحد الصحيح على الأقل وفقاً لمحك كايذر. 4- تفسير العوامل في ضوء النتائج بعد التدوير المتعامد .

4-اتباع تعليمات ثرستون التي تتضمن ((الاقتصاد في الوصف العاملي للنواحي الفريدة ، اختلاف تشبعات العوامل ، التفسيرات التي لها معنى)).

جدول (2)
يبين القيم الإحصائية لاختبار (t) لمتغيرات المقياس والعمر الزمني والتدريبي و قيم (كا²) لمتغير المستوى الاقتصادي لعينة البحث قبل إجراء البرنامج الإرشادي

المتغير	المجموعة	عدد العينة	الوسط الحسابي		d	قيمة t	مستوى الخطأ	دلالة الفرق	
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي					
المقياس	الضابطة	10	3.919	140.30	1	.382	.722	غير	
	التجريبية	10	3.100	133.20	8			دال	
العمر الزمني	الضابطة	10	6.120	191.00	1	.484	.690	غير	
	التجريبية	10	6.874	188.70	8			دال	
العمر التدريبي	الضابطة	10	5.822	37.90	1	.034	.894	غير	
	التجريبية	10	4.757	36.00	8			دال	
المتغير	المجموعة	العدد	مستوى الدخل			قيمة كا		مستوى الدلالة	دلالة الفروق
			متوسط	جيد	عالي	محسوبة	جدولية		
المستوى الاقتصادي	الضابطة	10	4	4	2	0.4	5.99	0.05	غير
	التجريبية	10	3	4	3	62			دالة

أولاً- تحديد الحاجات :

عرض الباحثان استبانة على مجموعة من الخبراء تحتوي على عدد من اهم المشكلات التي يمكن عن طريقها يكون تأثير البرنامج الإرشادي في تنمية مستوى التسامح لدى المسترشدين وتم تحديد (8) حاجات لتكون عناوين للجلسات الإرشادية وهي كما يلي:

- تنمية الثقة بالنفس
 - التفكير الايجابي
 - المساندة الاجتماعية
 - تقبل الاخرين
 - التعاضى عن أخطاء الاخرين - المودة مع الاخرين
 - نكران الذات
 - التعاون
- ثانياً -بناء البرنامج الإرشادي بالصيغة الأولية:

قام الباحثان ببناء البرنامج الإرشادي بالصيغة الأولية مستنداً على نظرية العلاج الواقعي في أعداد الجلسات الإرشادية وصيغتها بشكل علمي ودقيق وقام الباحثان بعرض عناوين الجلسات ومحتوياتها على السادة الخبراء والمحكمين بغرض الحكم عليها وتقويمها بشكل علمي محكم لغرض ابداء إرائهم في :

- مدى صلاحية محتوى البرنامج الإرشادي والجلسات الإرشادية
 - معرفة صلاحية الإرشاد الجمعي
 - معرفة أهداف ومحتوى الجلسات الإرشادية وأهدافها السلوكية
 - صلاحية عدد جلسات البرنامج الإرشادي
 - صلاحية الوقت المستخدم لكل جلسة إرشادية
- وبعد بيان السادة الخبراء والمحكمين تبين ما يلي :

7-2 البرنامج الإرشادي

1-7-2 خطوات بناء البرنامج الإرشادي

" يعد البرنامج الإرشادي عنصرًا مهمًا وجوهريًا في العملية التربوية ومن الوسائل الضرورية التي تساهم في مساعدة المسترشدين الذين يواجهون مشكلات نفسية واجتماعية ومساعدتهم على التوافق النفسي والاجتماعي والإرشاد عملية بناء تهدف إلى مساعدة اللاعب لكي يفهم ذاته ويعرف قدراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكانياته لحل المشكلات" (26:6) , وبعد اطلاع الباحثان على الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع البحث أثبتت ان تنمية مستوى التسامح تتم عن طريق البرامج الإرشادية بشرط ان تكون البرامج الإرشادية مخططة ومدروسة بصيغة علمية جيدة ولها حدد الباحثان أنموذج (التخطيط، البرمجة، الميزانية) نظاما لتخطيط هذا البرنامج ويعد هذا النوع من الأساليب الفعالة للتخطيط لانه يسعى للوصول الى اقصى حد من الفائدة والفعالية بأقل تكاليف، وتم استخدام الأسلوب الجمعي للأسباب الآتية:

- اقتصاد في الجهد
 - يؤثر في الجماعات
 - يساعد المسترشد لأساليب جديدة وتغيير في السلوك
 - شعور المسترشد بالأمان ويساعده في فهم ذاته
 - واعتمد الباحثان نظرية العلاج الواقعي للأسباب التالية:
 - تستخدم للإرشاد الجماعي
 - تطبق بسهولة وتمكن المرشد من أداء دور مؤثر في هذا الأسلوب
 - أسلوب لفظي تعتمد الجانب المعرفي
 - تستخدم مع جماعات مختلفة من الأفراد
- ### 2-7-2 خطوات تخطيط البرنامج الإرشادي

الختامية	2022-3-8	الجلسة العاشرة/الختامية	10
----------	----------	----------------------------	----

2-7-4 الاختبار البعدي :

أجرى الباحثان الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة بعد انتهاء البرنامج الإرشادي

مع نهاية الجلسة الختامية للبرنامج الإرشادي يوم 2022/3/8 الموافق الثلاثاء وحرص الباحثان ان تكون الظروف والمتغيرات مشابهة للتي أجريت بها الاختبارات القبليّة من حيث الوقت والمكان والكادر المساعد للباحث

2-8 الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث :-

عُولجت البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الجاهز (spss) واستخدم الباحثان الوسائل الإحصائية (النسبة المئوية , كا² , معامل الارتباط البسيط بيرسون, معادلة سبيرمان براون, معامل الفاكرونباخ, الوسط الحسابي , الانحراف المعياري, اختبار t , التحليل العاملي .

3- عرض النتائج وتحليلها و مناقشتها :-

3-1 عرض وتحليل البرنامج الإرشادي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

لغرض التحقق من الفرضية الأولى عمد الباحثان لاستخدام (الاختبار التائي) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس مستوى التسامح، وتبين أن قيمة t المحسوبة (479)، وبلغ مستوى الخطأ (0.690) وتعد غير دالة إحصائياً وعند مستوى دلالة (0.05) مما يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة، أي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، والجدول (4) يبين ذلك.

جدول (4)

يبين قيم اختبار (t) لعينتين مرتبطتين للمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الخطأ	الدالة
الضابطة الاختبار القبلي	10	66.80	7.842	479	.690	غير معنوي
الضابطة الاختبار البعدي	10	67.90	5.757			

3-2 عرض وتحليل البرنامج الإرشادي للاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية:

لغرض التحقق من الفرضية الثانية عمد الباحثان لاستخدام (الاختبار التائي) لعينتين مرتبطتين لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، إذ تبين أن قيمة t المحسوبة (9.057) ، وبلغ نسبة الخطأ (0.000) وتعد دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، مما يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، أي توجد فروق بين المجموعة

صلاحية البرنامج الإرشاد الذي اعده الباحثان , صلاحية الجلسات والأهداف السلوكية, الوقت المستخدم وعدد الجلسات الإرشادية .

2-7-1 التجربة الاستطلاعية للبرنامج الإرشادي

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2022/1/8 لتطبيق جلسة تجريبية للبرنامج الإرشادي على عينة استطلاعية من اللاعبين الناشئين لنادي الكوفة الرياضي بعدد 8 لاعبين, وذلك لمعرفة مدى وضوح محتوى الجلسات والوقت المستغرق للجلسة الواحدة .

2-7-3 تطبيق البرنامج الإرشادي :

- تم تطبيق البرنامج الإرشادي على عينة البحث (المجموعة التجريبية) لاعبي المركز التخصصي لنادي ديالى بطريقة الإرشاد الجمعي بتاريخ 2022/2/5 الموافق يوم السبت في القاعة المغلقة للألعاب في محافظة ديالى وذلك قبل إجراء التمرينات للفريق وتم الاستعانة بمختص في الإرشاد المدرس المساعد (احمد خضير عباس) وذلك لضمان عدم تدخل الباحثان في الجلسات الإرشادية وللممانة العلمية للبحث الحالي - حدد الباحثان تاريخ الجلسات ووقتها بحسب أوقات حضور لاعبي الفريق وذلك لتجنب عدم حضور اللاعبين وتحميلهم عناء الحضور بغير أوقات التمرين المتبع من قبل المدرب والفريق المساعد

تم تحديد يوم السبت والثلاثاء من كل أسبوع للجلسات الإرشادية في تمام الساعة الثانية ظهراً قبل إجراء التمرينات الأسبوعية للفريق , كما يبين الجدول (3) .

جدول (3)

يبين عناوين الجلسات الإرشادية وتاريخ كل جلسة وترتيبها

ت	الجلسات الإرشادية	تاريخ انعقادها	موضوع الجلسة
1	الجلسة الأولى/الافتتاحية	2022-2-5	الافتتاحية
2	الجلسة الثانية	2022-2-8	التعاون
3	الجلسة الثالثة	2022-2-12	تنمية الثقة بالنفس
4	الجلسة الرابعة	2022-2-15	التفكير الإيجابي
5	الجلسة الخامسة	2022-2-19	المودة مع الآخرين
6	الجلسة السادسة	2022-2-22	المساندة الاجتماعية
7	الجلسة السابعة	2022-2-26	التغاضي عن أخطاء الآخرين
8	الجلسة الثامنة	2022-3-1	تقبل الآخرين
9	الجلسة التاسعة	2022-3-5	نكران الذات

اشترك بالبرنامج الإرشادي قد حقق تنمية في مستوى التسامح واصبح اكثر عقلانية وبممتلك أفكار إيجابية حول نفسه والأخرين وان "التسامح هو مكون معرفي وجداني سلوكي نحو الذات والأخر والمواقف متمثلا في مجموعة من المعارف والمعتقدات والمبادئ والمشاعر والسلوكيات التي تدفع صاحبها للتصالح مع ذاته ومع الأخر وتجعله متصفاً بالتسامح في المواقف المختلفة" (144:11)

ونلاحظ من الجدول(6)،ومن خلال النتائج الإحصائية أن الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة للأختبار البعدي كانت لصالح المجموعة التجريبية ويعزو الباحثان ان النتائج التي حققتها المجموعة التجريبية إلى البرنامج الإرشادي والجلسات الإرشادية التي خضع لها اللاعبون والتي أثمرت في محصلتها عن نتائج إيجابية للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي جراء خضوعها إلى عشرة جلسات إرشادية مقننة وفق الشروط العلمية، ويعد التسامح كونه شعور مكتسب يتولد من خلال الرغبة في الابتعاد عن الشعور بالحقد والانتقام، وهو خطوة هامة للابتعاد عن العلاقات السلبية وزيادة الثقة المتبادلة بين الأفراد والشروع بالعلاقات الإيجابية وتنمية القيم الأخلاقية كما يسهم في حل الكثير من المشكلات القائمة لدى الأفراد ويمنع حدوثها في المستقبل، مما يؤدي إلى زيادة التعاون والانتماء للفريق" (146:6)، ويرى الباحثان ان التسامح يجعل اللاعب يركز على معاني نبيلة مثل المودة والمحبة والاحترام المتبادل بينه وبين زملائه اللاعبين، اللاعب المتسامح يمتلك تعاون وحب لنفسه ولزملائه مما يصب في مصلحه الفريق ومصلحه اللاعب نفسه.

"يعد (Lipps) من ابرز المنظرين المعرفيين اللذين تناولوا مفهوم التسامح على انه القابلية على الحكم الصحيح نحو مشاعر الآخرين وشخصياتهم والذي ينبع من التعاطف معهم كما انه استجابة تلقائية للإشارات الانفعالية الصادرة من فرد ما او الموقف الذي يمر به، ويتضمن التسامح على النفاذ إلى الأخر وتفهم الأفراد وتقبلهم واحترام مساحتهم الشخصية التي تجعلهم يشعرون بحريتهم في المجتمع، وان الحكم الصحيح يعتمد على معرفة الأشياء، معرفة الذات، القدرة على الحكم الصحيح". (1001:12)

4- الخاتمة

التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :-

- بناء مقياس للتسامح النفسي للاعبين كرة اليد للناشئين في العراق

-فاعلية البرنامج الإرشادي في رفع مستوى التسامح للاعبوا المراكز التخصصية الناشئين بكرة اليد في العراق -تأثير البرنامج الإرشادي المعد من قبل الباحثان في حل بعض المشكلات النفسية منها تنمية التسامح لدى اللاعبين الناشئين بكرة اليد .

وأوصى الباحثان بما يلي:

التجريبية قبل عرض البرنامج وبعده لصالح المجموعة التجريبية بعد جلسات البرنامج الإرشادي والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5)

يبين قيم اختبار t لعينتين مرتبطتين للمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الخطأ	الدلالة
التجريبية الاختبار القبلي	10	69.00	5.754	9.057	.000	معنوي
التجريبية الاختبار البعدي	10	111.70	13.435			

3-3 عرض وتحليل ومناقشة البرنامج الإرشادي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

لغرض التحقق من الفرضية الثالثة استخدم الباحثان (الاختبار التائي) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية، إذ تبين أن قيمة t المحسوبة (8.984) ، وبلغ نسبة الخطأ (0.000). وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة أي توجد فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة بعد جلسات البرنامج الإرشادي ولصالح المجموعة التجريبية والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6)

يبين قيم اختبار t لعينتين مستقلتين للمجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي

المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الخطأ	الدلالة
الضابطة الاختبار البعدي	10	67.90	5.757	8.984	.000	معنوي
التجريبية الاختبار البعدي	10	111.70	13.435			

من خلال النتائج الإحصائية التي عرضها الباحثان في الجدول (4) أظهرت أن المجموعتين متكافئتان إذ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة الضابطة في الأختبارين القبلي والبعدي، وعند ملاحظة الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي نجد عدم تطور للسمة المقاسة ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن المجموعة الضابطة لم تخضع إلى برنامج إرشادي يساعدها في تنمية مستوى التسامح .

ونستنتج من خلال الجدول(5)،أن النتائج الإحصائية من خلال الفروق بين المجموعة التجريبية للاختبار القبلي والبعدي كانت لصالح الاختبار البعدي مما يدل أن هنالك تأثير للبرنامج الإرشادي على أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ويعزو الباحثان أن النتائج الجيدة كانت بفضل الجلسات الإرشادية التي اعددها الباحثان مما يدل ان المسترشد الذي

institutions in Iraq, PhD thesis, University of Diyala, College of Basic Education.

10- Al-Atabi, Imad Abdel Hamza; (2012), Indicative interference with my technique (dialogue - model) to develop expectations of self-efficacy among university students, unpublished doctoral thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University.

11- Ali, Esraa Hassan; (2021), The development of tolerance among university students, published research, Journal of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Proceedings of the Fourth Scientific Conference.

12- Imran, Rana Hussein and Mira Amal Kazem; (2021), Tolerance and its relationship to the spiritual intelligence of university students, published research, Journal of Psychological Research Center, University of Baghdad, Volume 32, Issue 3.

13- Faraj, Safwat; (2007), Psychometrics, 6th floor, Egypt, Cairo: Anglo-Egyptian Library,

14- Mikhail, Emtanios; (2016), Building and codifying psychological and educational tests and measures: Amman, Jordan, 1st Edition, Dar Al-Asaar Al-Alamy for Publishing and Distribution.

15- Ammar, Helmy Aboul Fotouh; (2018), Promoting the values of tolerance and violence among university students, published research, Educational Journal, Issue 53.

16- Ikhlas Abdul-hameed, Sahira Razzaq; (2022), Psychological Prosperity of University Students Practicing and Non-Practicing Sports, Modern Sport, volume 21, issue 1,

<https://doi.org/10.54702/msj.2022.21.1.0024>

17- Liqaa Abdul-zahra, Israa Fouad, Suad Sebti; (2018), The relationship of appreciation of Self – Esteem and the performance of some of the basic skills to young players for handball, Modern Sport, volume 17, number 3

<https://jcopew.uobaghdad.edu.iq/index.php/sport/article/view/771>

-استخدام مقياس التسامح الذي بناه الباحثان من قبل المختصين والباحثين لقياس التسامح النفسي
- استخدام البرنامج الإرشادي من قبل المختصين والباحثين لحل المشاكل النفسية التي قد يعاني منها اللاعبون
-الاهتمام بالبرامج الإرشادية من قبل المؤسسات الحكومية والأندية الرياضية لما لها من اثر فعال لمعالجة المشاكل النفسية لدى اللاعبين وإيجاد الحلول اللازمة لها من خلال هذه البرامج الإرشادية.

References

1- Bahi et al.; (2002), Mustafa Hussein; Factor Analysis, Theory and Application, 1st Edition: Cairo, Al-Kitab Center for Publishing.

2- Jawad, Nazim Kazem and others; (2017), Measurement and evaluation applications in physical education and sports sciences, i 1, Central Press, Diyala University.

3- John Stasi, Anna Khouli; (1989), The psychology of individual differences between individuals and groups. (Translated) by Mr. Mohamed Khairy and others, Cairo, The Arab Company for Printing and Publishing.

4- Hassanein, Mohamed Sobhi; (1983), Factorial Analysis of Physical Abilities, 1st Edition: Cairo, Central Agency for University and School Books and Teaching Aids.

5- Hussein, Kamil Abboud; (2008), Building and codifying the alienation scale for some individual and team sports athletes, PhD thesis, University of Baghdad, College of Physical Education.

6- Al-Khikani Amer Saeed and others; (2016), The Guide to Psychological Counseling, I 1, Al-Najaf Al-Ashraf, Dar Al-Diaa for Printing and Design, p. 26.

7- Zahran, Hamed Abdel Salam; (1980), Psychological Guidance and Counseling, 1st Edition, World of Books, Cairo.

8- Al-Zoba'i, Abdul-Jalil Ibrahim and (others); (1984), Psychological Tests and Measures, Mosul, University of Mosul.

9- Shahada, Othman; (2013), Building a scale for total quality management as one of the indicators for classifying clubs of sports

The effect of an indicative program for developing tolerance for young handball players

Jasim Mohammad Radhi¹, Muslim Hasaballah Ibrahim²

1 Diyala Education Directorate, 2 Physical Education and Sport Sciences college/ Diyala University

Abstract

This recent research aimed to build a program that develop the level of tolerance for young handball players and to build a tolerance scale for young handball players the indicative program for developing the level of tolerance for young handball players, and the researcher used the experimental method in the manner of the control group and the experimental Group The research community was determined for the emerging handball players for the specialized centers for handball in Iraq, as the research I sample consisted of (20) players who had a weak level of tolerance The tolerance scale was used on the research sample and the indicative program sessions as the program included(10) sessions The statistical program SPSS was used to extract the statistical means, and the results of the research showed the effectiveness of the proposed indicative program for its impact in raising the level of tolerance of the experimental group sample in the post test Adopting the counseling program for the design of psychological counseling programs for the rest of the team and individual games

Keywords

Guidance program, tolerance, handball